

تفاهم بين «دبي للسلع» وشركة نرويجية لتوريد مليار لتر من مياه الشرب سنوياً



دبي: «الخليج»

وقع مركز دبي للسلع المتعددة، مذكرة تفاهم مع شركة فريش ووتر النرويج بهدف دراسة توسيع سلسلة الإمداد الخاصة بالمياه وتعزيز الأمن المائي في المنطقة.

ومن الممكن أن يؤدي هذا التعاون، الذي يضع لشركة فريش ووتر النرويج موطئ قدم في دولة الإمارات ويعمل على توسيع سلسلة إمدادات المياه الخاصة بها عبر المنطقة، إلى تدفق مذهب لمياه الشرب الطبيعية النقية عبر إمارة دبي يصل حجمه إلى مليار لتر كل عام على مدار 50 عاماً وهو يستهدف على نحو خاص تعزيز الأمن المائي بشكل كبير، حيث يشكل الأمن المائي مصدر قلق متزايد في جميع أنحاء العالم.

يتزامن توقيع هذا الإعلان مع خطط مركز دبي للسلع المتعددة لإطلاق مركز للمياه تابع له - وهي خطوة مدفوعة بشكل جزئي بالمخاوف بشأن انعدام الأمن المائي العالمي وتقلب الإمدادات. ومن المتوقع الإعلان عن مزيد من التفاصيل في الأشهر المقبلة.

تعاون استراتيجي

يُنظر إلى مذكرة التفاهم هذه على أنها تعاون استراتيجي أساسي لكلا الطرفين. وستكون شركة فريش ووتر النرويج قادرة على الاستفادة بشكل فوري من خدمات مركز دبي للسلع المتعددة ذات المستوى العالمي والاتصالات والشبكات العالمية عبر سلاسل التوريد والقدرة التي لا تضاهى على دفع وتحفيز التدفقات التجارية عبر إمارة دبي. وقد وجد مركز دبي للسلع المتعددة في شركة فريش ووتر النرويج شريكاً رئيسياً يمكن من خلاله تعزيز التدفقات التجارية الهامة للمياه إلى المنطقة، وتسهيل تبادل المعرفة في نظام إيكولوجي جديد مزدهر لقطاع المياه في دبي، وربط الأسواق الرئيسية لتوفير مستويات أعلى من الدعم لأعضائه الحاليين، لا سيما أولئك الذين يعتمدون بشكل طفيف على المياه مثل مركزي الشاي والقهوة التابعين لمركز دبي للسلع المتعددة، بينما يتعاون الطرفان لإيجاد سبل جديدة للحفاظ على أحد أثمن موارد الأرض وتعزيزها بشكل مستدام.

أزمة البلاستيك

وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة: «يفخر مركز دبي للسلع المتعددة بشراكته مع شركة فريش ووتر النرويج. يعدّ الوقت الراهن وقتاً حرجاً بالنسبة لكوكبنا، وهناك المزيد مما يتعين القيام به بشكل عاجل للتعامل مع التحديات البيئية والاجتماعية الرئيسية مثل انعدام الأمن المائي العالمي والإجهاد المائي المرتفع الذي يواجه البلدان، بالإضافة إلى أزمة البلاستيك في محيطاتنا. إن قدرة شركة فريش ووتر الترويج على توريد 1 مليار لتر من مياه الشرب الطبيعية النقية سنوياً، جنباً إلى جنب مع البنية التحتية والروابط التجارية التي يوفرها مركز دبي للسلع المتعددة والتي لا مثيل له، توفر فرصة مهمة لمواجهة التحدي العالمي الوشيك على المدى الطويل».

وأضاف: «إن إطلاق مركز دبي للسلع المتعددة لمركز مخصص للمياه في دبي لن يضع الحديث عن المياه في صدارة المشهد فحسب، بل سيجذب أيضاً الشركات الرائدة في هذا القطاع لإنشاء مركز عالمي للابتكار وأفضل الممارسات المستدامة والمعرفة والتعليم، مع ضمان أن السلعة الأكثر نقلاً في العالم يمكن أن تصل إلى المناطق التي تعاني من ضائقة مائية».

علامة الجودة الإماراتية

من جانبه، قال ألف أندرسن، رئيس شركة فريش ووتر النرويج: «نحن في شركة فريش ووتر النرويج على استعداد لتصدير مياه الشرب النرويجية الطبيعية إلى المنطقة بالتعاون مع مركز دبي للسلع المتعددة. وسواء تم تصديرها بكميات كبيرة لإمدادات المياه وتخزينها في حالات الطوارئ، أو جاهزة للاستهلاك في السوق في عبوات قابلة لإعادة التدوير بالكامل، فنحن على ثقة من أن وجود شركة فريش ووتر في دبي والمنطقة سيعزز الوصول إلى مياه الشرب الطبيعية النقية، ويقلل بشكل كبير من استخدام البلاستيك».

بالإضافة إلى مليار لتر من مياه الشرب النقية المعدة للتصدير سنوياً، تعتبر شركة فريش ووتر النرويج أيضاً أكبر مصنع لتعبئة المياه الكرتونية في أوروبا، وذلك باستخدام أحدث التقنيات المستدامة. وقد حصلت شركة فريش ووتر النرويج المحدودة بالفعل على علامة الجودة الإماراتية والاعتمادات اللازمة في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالمياه والتعبئة المستدامة.